[104] في اللطف فجاز هواجس الأفكار. يامن توحد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه، وتفرد بالكبرياء والآلاء فلا ضد له في جبروت شأنه. يامن حارت في كبرياء هيبته دقائق لطائف الأوهام، وانحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام. يامن عنت الوجوه لهيبته، وخضعت الرقاب لعظمته، ووجلت القلوب من خيفته. أسألك بهذه المدحة التي لا تنبغي إلا لك، وبما وأيت به على نفسك لداعيك من المؤمنين وبما ضمنت فيه على نفسك للداعين، يا أسمع السامعين، ويا أبصر المبصرين، ويا أنظر الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أحكم الحاكمين، ويا أرحم الراحمين، صل على محمد وآل محمد خاتم النبيين، وعلى أهل بيته الطاهرين الأخيار. وأن تقسم لي في شهرنا هذا خير ما قسمت، وأن تختم لي في قضائك خير ما ختمت، وتختم لي بالسعادة فيمن ختمت، وأحيني ما أحييتني موفورا، وأمتني مسرورا ومغفورا، وتول أنت _____